تعد الكيميئيلسونغية الكيمجونغئيلية مرشدا لمجمعنا الدراسي في النضال الرامى إلى بناء نمسا كدولة ذات السيادة.

توماس رويشوي

رئيس المجمع النمساوي لدراسة الكيميئيلسونغية الكيمجونغئيلية

فقدت النمسا سيادتها من جراء احتلالها من قبل المانيا عام 1938. إحتلتها المانيا بدون أي مقاومة لان حكومة النمسا ظنت أن جيشها ضعيف للغاية لحماية الدولة والكثير من الناس إعتقدوا أن النمسا الصغيرة أفضل أن تصبح جزءا من المانيا الكبيرة.

فقدت النمسا نورها في الخريطة العالمية من مارس عام 1938 حتى ابريل عام 1945. إضطهدت الفاشية الشعب النمساوي إضطهادا فإستهلت حركات المقاومة المختلفة لإعادة دولة النمسا المستقلة ذات السيادة منذ عام 1938. كان الحزب الشيوعيي غير الشرعي قوة أكبر وأقوى في الحركة المناهضة للفاشية هذه.

. بيد أن كانت ثمة الكثير من الفروع المختلفة بإستثناء الشيوعيين. شكّل حتى الملكيون والكاتوليكيون تنظيمات المقاومة الفرعية. إعتقل العديد من المناضلين المعادين للفاشية على يد الشرطة الفاشية وقتلوا أو سجنوا في معسكرات الاعتقال الجماعية النازية. لقد ضحى الكثير من الرجال والنساء الشجعان لحركة المقاومة حياتهم من أجل النمسا الحرة والمناهضة للفاشية أثناء الحرب.

قامت كل هذه منظمات المقاومة بنشاطاتها فرديا، متفرقة مما لم تنجح في نضالها. عادت النمسا إلى حياتها بفضل تحريرها من قبل القوات المتحدة وإستسلام ألمانيا النازية. لكن مضى على إعادة سيادتنا وقت طويل جدا.

احتلت النمسا 4 دول، الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي على غرار ألمانيا من عام 1945 حتى عام 1955. إنقسمت النمسا إلى 4 أقسام.

إستعادت النمسا سيادتها في عام 1955. طلب الاتحاد السوفيتي للنمسا حفظ الحياد مثل سويسرا بسبب الحرب الباردة.

أصبحت النمسا دولة محايدة مستقلة صغيرة تقع بين التكتلين العسكريين الكبيرين الناتو ومعاهدة وارشاوى. وكانت عشرات سنين بعد ذلك عهدا أكثر إزدهارا في تاريخ بلادنا نظرا لما لم تتعرض لاضطهاد الدول الكبري العظمى. كانت النمسا تقيم العلاقات الرائعة مع كل دولة في العالم

ولعب النمسا دورا هاما في حل المسائل الدولية منذ عام 1970 الذي أخذ فيه الحزب الاشتراكى مقاليد السلطة. أصبحت "وين" مقرا ثالثا لمنظمة الامم المتحدة بعد نيوريوك وجينيف. جري العديد من التفاوض بين الدول العظمى في وين. صار وين مقر منظمة الأمن والتعاون الأوروبى. أقام رئيس الوزراء بورنو كريسكى الاشتراكى العلاقة الدبلوماسية مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عام 1975.

كانت النمسا أول دولة غير شيوعي اقامت العلاقة الدبلوماسية مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في هذا العام. زار برنو كريسكي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في 1983. قابل الزعيم **كيم إيل سونغ** عدة مرات اثناء إقامته. إعتنى الرفيق **كيم إيل سونغ** بصحته دوما. فأرسل أدوية كوريو والأطباء إلى النمسا لعدة مرات من اجل شفاءه.

وإعتز الشعب النمساوي ببلاده و رئيس وزرائه إعتزازا كبيرا في هذا الوقت. بعدعام 1989، تغير الوضع السياسي تغيرا مفاجأ في اوروبا. فغيّر انهيار الدول الإشتراكية الوضع السياسي في النمسا. عزم رئيس الوزراء فرانز برانيزقي الاشتراكي اليميني على إنضمام النمسا إلى الاتحاد الاوروبي. فصار رأيه واقعا. دخلت النمسا الى برنامج السلام للناتو في نفس العام .

فقدت النمسا سيادتها بصورة كاملة منذ عام 1995. ما زالت النمسا دولة محايدة رسميا، ولكنها في الواقع تكون تحت سيطرة الناتو والدول الكبرى للاتحاد الاوروبي بما فيها ألمابيا. كانت النمسا تقيم العلاقات الاقتصادية الوثيقة مع بروسيا خلال عشرات سنة. أرسلت حوالي 80% من الغاز الذي تستخدمه النمسا من روسيا بانابيب النفط. ودفعت النمسا السعر المعقول بفضل الإتفاقيات الودية.

يفرض الاتحاد الاوروبي والناتو على النمسا بتخفيض كمية الغاز المستورد من روسيا منذ العام الماضي الذي بدأت فيه حرب اوكرانيا في الوقت الذي يفرض فيه على النمسا ان تستورد الغاز السائل الغالي جدا من الولايات المتحدة مقابل الغاز الروسي. وكذلك على الرغم من ان النمسا دولة محايدة ترغم لدعم العقوبات على شتى أنواعها ضد روسيا وبلاروسي.

فيعاني العديد من النمساويين الآلام بسبب سعر الطاقة الغالي والتضخم المالي. بالأحري أن المزيد منهم لا يستطيع ان يكسب المواد الغدائية بشكل كاف .

يعنى فقدان السيادة بالنسبة للشعب النمساوي خسارة الرفاهية. فيتذمر معظم الناس في بلادنا بواقع اليوم. فيبحث عن الأحزاب السياسية القادرة على حل مشكلاتهم الاقتصادية. ولكن لا نجد حزبا يمينيا أو يساريا يريد مساعدة الشعب. لماذا؟ لانه كل الأحزاب لا تناضل من اجل سيادة النمسا.

علينا ان نعمل على إدراك شعب النمسا ان الشعب لا يمكن ان يقرر مصيره إلا في الدولة المستقلة ذات السيادة. يصرالسياسيون في النمسا دائما على ان البلد الصغير لا يستطيع ان يعيش على القوة الذاتية. فعلينا ان نعمل على أن يري شعب النمسا واقع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

يظهر الواقع لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ان البلد الصغير بوسعه ان يكون دولة مستقلة ذات السيادة وهو مرغم على العقوبات للولايات المتحدة والدول الحليفة لها. إذ أن الشعب الكوري يحظى بالقادة السياسيين الحكماء وبالنظريات السياسية الصحيحة. تعد الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية التي صاغها الرفيق **كيم جونغ وون،** مرشدا هاديا في قطاعات السياسة والاقتصاد والدفاع الوطني والثقافة.

تضمن الكيمئيلسونغية- الكيمجونغئيلية التطور الاشتراكي في هذا البلد.

تتطور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتكون دولة صناعية حديثة بفضل الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية و القيادة الحكيمة للجنرال **كيم جونغ وون**. تزود الجيش الشعبي الكوري بالأسلحة الحديثة بما فيها الصاروخ

البالستي العابر القرات ذات الرؤوس النووية. فيستطيع الناس في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ان يتمتعوا بالحياة السعيدة بلا خوف من أي عدوان إمبريالي.

يجب علينا ان نعلّم الشعب النمساوي التقدمى الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية ومآثر القائد **كيم جونغ وون**.

أعتقد أن الايمان بالكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية وتجسيدها في واقع النمسا سيغدو منفذا وحيدا لتحسين شروط الحياة اقتصاديا وروحيا.

يجب علينا، نحن أعضاء المجمع الدراسي ان نجهد بالجهد الجهيد لنشر الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية وأعمال الرفيق **كيم جونغ وون**. هذا هو واجبنا.

يمكننا ان نزود المعلومات الكافية بجميع أعضاء التنظيمات الدراسية والمهتمين بفكرة زوتشيه بفضل مساعدة المعهد الدولي لفكرة زوتشيه وأعضاء السفارة الكورية المعتمدة في النمسا.

عاشت الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية!

عاش القائد **كيم جونغ وون!**

عاشت كوريا زوتشيه!